وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية

دلالةُ الأَلفاظِ النفسيَّةِ في الحديثِ النبويّ في صحيحِ البخاريّ

رسالةٌ تقدَّم بها

عـصـام نـجـم عبـد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور
مكي نومان مظلوم الدُّليمي

رجب

حزيران
1433 هـ
2012 م

الفصل الأول
دلالة ألفاظ دوافع السلوك

* مدخل في مفهوم دوافع السلوك

للإنسان حاجات يسعى دائمًا إلى إشباعها من أجل الوصول إلى توافق مع نفسه وبيئته ، وتنبعث من هذه الحاجات دوافعٌ تدفع الإنسان إلى القيام بعمل معين يهدف من خلاله إلى إشباع هذه الحاجات[1] .

والدوافع لغةً من قولهم : " دفعتُ عنه كذا وكذا دفعًا ومدفعًا ، أي : منعتُ ، ودافع الله عنك المكروه دفاعًا ، وهو أحسن من دفع ... والدفاع : الشيء العظيم الذي يدفع بعضه بعضًا ... والاندفاع : المضي في الأمر كائنًا ما كان "[2] . وفي تطور دلالة (الدوافع) مثال واضح على انتقال الدلالة من المادي المحسوس وهو (الدافعة) ، أي : الأرض المرتفعة الغليظة التي يتردد فيها السيل ، ويدفع منها إلى أخرى أسفل منها[3] ، ثم انتقلت دلالتها إلى المعنى المجرد ، وهو الدافع الذي يدفع الإنسان إلى سلوك معين .

أمّا علم النفس فينظر إلى الدافع بوصفه " نزعة تتجه نحو هدف ، وهي قائمة على أساس من تغير في العمليات العضوية ، ويحدث الدافع نتيجة للحرمان وعدم تحقيق هدف مما يسبب الألم ، والسلوك الذي يدفع إليه الدافع يتجه نحو قضاء

---

(1) ينظر : موسوعة عالم علم النفس ، د. عبد المنعم الحفني ، دار نوبليس – بيروت ، ط1 ، 2005م : 116 – 117 .

(2) العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، بتحقيق : د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد للنشر – بغداد ، د.ط ، 1981م ، (دفع) : 45/2 .

(3) ينظر : المصدر نفسه (تلع) : 71/2 .

الحاجة التي حُرِمَ المخلوق منها ، وكذلك تجنب ما يؤلم ، وهكذا فالجوع والعطش والجنس وسواها دوافع ، وتجنب الألم دافع "[1] .

ومن المؤكد أنّ للإنسان دوافع وحاجات فطرية وأخرى مكتسبة مثل : دوافع البحث عن الشراب والطعام والكساء والمأوى ، ودوافع الأمومة والأبوة ، وكذلك دوافع الميل إلى السيادة[2].

وقد قسَّم علماء النفس الدوافع على قسمين[3] :

الأول : الدوافع العضوية (الفسيولوجية) : وهي دوافع فطرية غير مكتسبة ، وهي عامة يشترك فيها جميع أفراد الحيوان مثل : (الجوع ، والعطش ، والتنفس ... إلخ) .

الثاني : الدوافع النفسية : وهي حاجات أساسية مختصة بالإنسان إذا حُرِمَ من إشباعها حُرِمَ من نعمة الشعور بالأمن النفسي مثل : (الدِّين ، والسكينة ، والأمن ، والعمل ... إلخ)[4] .

فالدوافع إذًا مفهوم شامل لا يمكن تحديدها بصورة كاملة ، وقد حاول بعض الباحثين تحديدها بنوعين فطريين هما : حفظ الذات ، وحفظ النوع[5] ، وعلى هذا تكون الدوافع جزءًا من فكرة الاتزان في الكون كلّه ؛ لأنّ إشباعها يحقق توازنًا بين

---

(1) معجم العلوم النفسية ، فاخر عاقل ، شعاع للنشر والعلوم – القاهرة ، ط1 ، 2003م ، : 147 ، وينظر : أسس علم النفس ، د. أحمد محمد عبد الخالق ، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – مصر ، ط3 ، 2000م : 361 .

(2) ينظر : فلسفة التربية الإسلامية ، د. عمر محمد التومي الشيباني ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان – طرابلس – ليبيا ، ط5 ، 1985م : 100 .

(3) ينظر : أصول علم النفس ، د. أحمد عزت راجح ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – القاهرة ، ط7 ، 1968م : 61 ، والحديث النبوي وعلم النفس ، د. محمد عثمان نجاتي ، دار الشروق – القاهرة ، د.ط ، 1988م : 20 – 39 .

(4) ينظر : الحديث النبوي وعلم النفس : 31 .

(5) ينظر : دراسات في النفس الإنسانية ، د. محمد قطب ، دار القلم – القاهرة ، د.ط ، د.ت : 164 .

الإنسان وبيئته ونفسه[1] ، قال تعالى : ﭽ □ □ □ □ □ □ ﭼ القمر : 49 ، وكثيرًا ما يقع صراع بين الدوافع المتعلقة بالحاجات البدنية والأشواق الروحية ، فيعيش الإنسان في دوامة الصراع النفسي بين أن يلبي حاجاته الدنيوية وأهواءَهُ وشهواته ، وبين دافعٍ التدين الذي يحثه على عدم الانجراف وراء شهواته وأهوائه ، وهنا ياتي الحل ، وهو التوفيق بينهما اقتداءًا بسنة المصطفى ﷺ ، إذ كان ﷺ يوازن بين دوافعه الروحية المتمثلة بالعبادة ، فيعبد الله سبحانه وتعالى بكلّ صفاء قلبي وروحيّة ، ودوافعه البدنية والفطرية المتمثلة بالأكل ، والشرب ، والنوم والنكاح[2] ، قال ﷺ : " **حُبِّب إليَّ من الدنيا النساء والطّيب ، وجُعلت قرة عيني في الصلاة** "[3] ، وللدوافع ملامح عامة تتسم بها ، ومن أهم هذه الملامح ما يأتي[4] :

أ – للدوافع وظيفة تنشيطية (Aronsingor Activation function) فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف .

ب – للدوافع وظيفة توجيهية (Directive) إذ تعمل الدافعية بوصفها خُططًا على توجيه سلوك الفرد .

ج – يتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية ، وذلك بسبب تأثر الدافعية بالعديد من العوامل الداخلية منها والخارجية .

---

(1) ينظر : موسوعة عالم علم النفس : 116 .

(2) ينظر : القرآن وعلم النفس ، د. محمد عثمان نجاتي ، دار الشروق – القاهرة ، ط7 ، 2001م : 55 ، والحديث النبوي وعلم النفس : 45 .

(3) المستدرك على الصحيحين ، الحاكم النيسابوري ، بتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1411هـ – 1990م ، (كتاب النكاح) رقم الحديث (2676) : 174/2 .

(4) ينظر : الدافعية للإنجاز ، د. عبد اللطيف محمد خليفة ، دار غريب – القاهرة ، د.ط ، 2000م : 75 – 77 .

وإذا أُريد الوقوف على تعريف مقبول للدوافع فمن الأهمية بمكان أن يُميَّز بين مفهوم الدوافع والمفاهيم الأخرى التي ترتبط به مثل : الباعث ، والحافز والحاجة ، وذلك على النحو الآتي[1] :

أولاً : الدافع والباعث : الدافع حالة داخلية ، أمّا الباعث فهو حالة خارجية مادية كانت أم اجتماعية يستجيب لها الدافع ، فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع ، والماء باعث يستجيب له دافع العطش ، وكذلك الجوائز والمكافآت المالية إذ تعدّ من بواعث دافع الإنجاز ، فالباعث إذًا من محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط الدافعية .

ثانيًا : الدافع والحافز : إذا كان الدافع عبارة عن استعداد ذي وجهين : وجه داخلي محرك للسلوك ، ووجه خارجي هو الغاية التي يتجه إليها السلوك الصادر عن الدافع ، فيسمى الوجه الداخلي للدافع بـ (الحافز) ، فالحافز إذًا منشط للسلوك فحسْب ، ولا يقوم بعملية التوجيه التي يقوم بها الدافع .

ثالثًا : الدافع والحاجة : الحاجة هي حالة من النقص والعَوَز والافتقار واختلال التوازن ، وهي تؤدي إلى نوع من التوتر يزول متى قُضيت الحاجة ، فهي إذًا نقطة البداية لإثارة الدافع إلاّ أنّ كثيرًا من علماء النفس يستعملون اصطلاح (الحاجة) بوصفه مرادفًا لاصطلاح الدافع بوجه عام[2] .

وقد ذكر الرسول ﴿ﷺ﴾ بعض دوافع السلوك في أحاديثه وسأتناول – إن شاء الله – ألفاظ الدوافع التي ذكرها ﴿ﷺ﴾ في مبحثين :

الأول : ألفاظ الدوافع العضوية (الفسيولوجية) .

والثاني : ألفاظ الدوافع النفسية .

---

(1) ينظر : أصول علم النفس : 65 – 68 .

(2) ينظر : المصدر نفسه : 68 .

المبحث الأول
ألفاظ الدوافع العضوية (الفسيولوجية)

يقصد بالدوافع العضوية : الدوافع التي تحدث نتيجة اختلال في الاتزان العضوي والكيميائي للكائن الحي وهو ما يعرف في الدراسات العضوية (الفسيولوجية) بـ (الاتزان الحيوي)[1] ، وهذه الدوافع غير مكتسبة فهي استعدادات يولد الكائن الحي وهو مزوّد بها ؛ ولهذا فهي تسمى أحيانًا بالدوافع الفطرية ، ومن الدوافع الفسيولوجية للكائن الحي دافع الجوع ، والعطش ، والتنفس ... إلخ[2] .

وسأتناول في هذا المبحث ألفاظ الدوافع العضوية الواردة في الحديث النبوي مقسمةً على وفق مجموعات دلالية ومرتبة بحسب الترتيب الألفبائي :

أولاً : الألفاظ الدالة على الألم (الألم ، البأس ، الرِّجز ، العذاب ، الوصب)

الإحساس بالألم يجعل الإنسان يطلب الراحة ويسعى إليها سعيًا حثيثًا ، وكلما زادت شدة الوجع زاد طلبه للراحة ، لذلك عدَّ علماء النفس (الألم) أحد الدوافع العضوية (الفسيولوجية) التي يسعى الإنسان إلى إشباعها[3] ، وبما أنّ للوجع مستويات تزداد وتنقص حسب نوع المُوجِع فإنّ هناك ألفاظًا تدل على تلك المستويات ، فذكر أهل اللغة الوجع* ، والألم ، والعذاب ، والوصب ، والرِّجز ، والوصم ، والنَّثْب ، والبأس ، والأيملة[4] ، وقد جاء ذكر بعض هذه الألفاظ في الحديث النبوي وهي :

---

(1) ينظر : أسس علم النفس : 366 .

(2) ينظر : علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ، محمد محمود محمد ، دار الشروق – جدة ، د.ط ، 2007م : 137 .

(3) ينظر : أسس علم النفس : 390 ، ومعجم العلوم النفسية : 147 .

* ذُكر (الوجع) في صحيح البخاري متضمنًا دلالة المرض دون الألم ؛ لذلك لم يدرس ضمن هذه المجموعة ، ينظر : صحيح البخاري (كتاب بدء الخلق : باب صفة إبليس وجنوده) رقم الحديث (3268) : 599 .

(4) ينظر : المخصص ، ابن سيده ، بتحقيق : خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ، 1417هـ – 1996م : 471/1 – 472 .

1 - ﴿ الألم ﴾: جاء في العين : " الأَلَمُ : الوجع والمُؤلِم : المُوجِع ، والفعل : أَلِمَ يَألمُ أَلَمًا فهو أَلِم ، والمجاوز آلم يُؤلِم إيلامًا فهو مؤلم "[1] ، والألم يدخل فيه الجوع والعطش والعذاب والوجع[2] .

وهو إحساس محدود وعضوي يحدث نتيجة صدمات وحوادث معينة[3] ، وهو حاجة فطرية يشترك فيها الإنسان مع سائر الكائنات الحية ، ويعدُّ جهاز إنذار يفيد إعلام الجسم بالابتعاد عن المنبه المؤلم ، أو إعلامه بمكان الأذى أو التلف[4] ، والألم نوعان[5] :

أولهما : الألم الجسماني : ينشأ عن إحساسات جسمانية ذات مصدر محدد مثل : ألم الرأس أو ألم الضرس ... إلخ .

ثانيهما : الألم النفساني : ينشأ عن تأثير الميول والأفكار والاعتقادات مثل : السماع بموت عزيز أو انهيار حزب أو مؤسسة ينتمي إليها الإنسان ويؤمن بأفكارها .

وقد ذُكر (الألم) في الحديث النبوي بصيغتين : الأولى : صيغة المصدر في قوله ﴿ﷺ﴾ : " **يا عائشة ما أزال أجد ألم الطَّعام الذي أكلتُ بخيبر ، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السُّم** "[6] ، والثانية بصيغة المبالغة (فعيل) في قوله ﴿ﷺ﴾

---

(1) العين (ألم) : 347/8 .

(2) ينظر : غريب الحديث ، الحربي ، بتحقيق : سليمان العايد ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ط1 ، 1405هـ : 326/1 .

(3) ينظر : موسوعة علم النفس ، د. أسعد رزوق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ، ط1 ، 1977م : 46 .

(4) ينظر : موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، التهانوي ، بتحقيق : علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، ط1 ، 1996م : 1403/2 ، والمعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية – مصر ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة ، د.ط ، 1983م : 22 .

(5) الانفعالات ، شوشار : 7 ، الموقع الألكتروني : www.onefd – edn – dz .

(6) صحيح البخاري (كتاب المغازي : باب مرض النبي ﴿ﷺ﴾ ووفاته) رقم الحديث (4428) : 798 .

﴿ﷺ﴾ : " **ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ...** "[1] فجاء الألم في كلا الحديثين متضمنًا دافعًا كامنًا في النفس الإنسانية نحو إشباع حاجتها في الراحة ، وقد جاء بصيغة المبالغة في الحديث الثاني ليتضمن دلالة تكرار الألم والمعاناة حتى يصبح الألم في المعذب وكأنّه طبيعة فيه[2] .

فالألم إذًا دافع فطري يدفع الإنسان إلى تجنب ما يؤذيه ويؤلمه طلبًا للراحة الجسمية والنفسية .

2 – ﴿ البأس ﴾ : المشقة والضرّ وشدة العذاب[3] ، قال ابن فارس : " الباء والهمزة والسين أصل واحد : الشدة وما ضارعها ، فالبأس الشدة في الحرب ، ورجل ذو بئس وبئيس ، أي : شجاع ، وقد بأس بأسًا ، فإن نعتَّه بالبؤس قلت : بَؤُسَ ، والبؤس : الشدة في العيش ، والمبتئس المفتعل من الكراهة والحزن قال[4] :

ما يَقسِمُ الله أَقْبَلْ غير مُبتئسٍ منه وأقعد كريمًا ناعمَ البالِ "[5]

ولا يُحدد (البأس) في اللغة العربية بدلالة واحدة ، إذ إنّه يتضمن أكثر من دلالة يُحددها السياق فيأتي بمعنى الخوف[6] ، ويأتي بمعنى الجوع[1] ، وكذلك يتضمن دلالة الكآبة والحزن[2] .

---

(1) صحيح البخاري (كتاب المساقاة : باب أثم من منع ابن السبيل من الماء) رقم الحديث (2358) : 425 ، طرفه (7212) .

(2) ينظر : معاني الأبنية في العربية : 117 .

(3) ينظر : نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، ابن الجوزي ، بتحقيق : محمد عبد الكريم كاظم ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1 ، 1404هـ – 1984م : 184 .

(4) البيت لحسان بن ثابت ، ديوانه ، بتحقيق : د. وليد عرفات ، تولى طبعه أمناء سلسلة جب جب التذكارية ، د.ط ، د.ت : 314/1 .

(5) مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس ، بتحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى البابي البابي الحلبي وأولاده – مصر ، ط2 ، 1392هـ – 1972م ، (بأس) : 328/1 .

(6) ينظر : الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ، بتحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة – القاهرة ، د.ط ، د.ت : 243 .

وورد ذكرُ (البأس) متضمنًا دلالة الشدة والعذاب في موضعين من الحديث النبوي ، وذلك فيما روته أمُّ المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) (ت58هـ) قالت : " إنّ الرسول ﴿ﷺ﴾ كان إذا أتى مريضًا أو أُتي به ، قال : **أَذْهِبِ البأسَ رَبَّ النَّاس ، أَشْفِ وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يُغادِر سقمًا** "[3] ، وأيضًا في قوله ﴿ﷺ﴾ : " **اللَّهمَّ ربَّ الناس مُذْهِبَ البَاسِ اشفِ أنت الشَّافي لا شافي إلاّ أنت شفاءً لا يُغادِرُ سقمًا** "[4] .

وعلى الرغم من أنّ بعض شُراح الحديث فسروا (البأس) بالشدة والعذاب في هذين الحديثين[5] إلاّ أنّ الباحث يرى أنّ في سياق الحديثين إيحاءً إلى معنى المرض وذلك لوجود قرينتين : الأولى : خارج النص الأول ، وهي قول عائشة (رضي الله عنها) : " كان إذا أتى مريضًا أو أُتي به " فيدلّ هذا القول على أنّ الحديث جاء في سياق عيادة المريض ، والأخرى : وجود لفظ (الشفاء) في كلا الحديثين ، ويعضد هذا أيضًا قوله ﴿ﷺ﴾ في موضع آخر من الصحيح : " **والله ما بموسى من بأسٍ** "[6] ، أي : من (أدر)[1] ، والأدرة في اللغة نفخة في الخصية[2] .

---

(1) ينظر : تهذيب اللغة ، أبو منصور الأزهري ، بتحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ، 2001م ، (بأس) : 73/13 .

(2) ينظر : أساس البلاغة ، جار الله الزمخشري ، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، ط1 ، 1996م ، (بأس) : 14 .

(3) صحيح البخاري (كتاب المرضى والطب : باب دعاء العائد للمريض) رقم الحديث (5675) : 1057 ، طرفه (5743 ، 5744 ، 5750) .

(4) صحيح البخاري (كتاب الطب : باب رقية النبي ﴿ﷺ﴾) رقم الحديث (5742) : 1068 .

(5) ينظر : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، المباركفوري ، دار الحديث – القاهرة ، د.ط ، 2005م : 393/6 .

(6) صحيح البخاري (كتاب الغسل : باب من اغتسل عريانًا) رقم الحديث (278) : 67 ، طرفه (3404 ، 4799) .

فالبأس إذًا شدة العذاب من مرضٍ أو جوعٍ أو حزنٍ يجعل الإنسان يطلب الراحة بصورة مستمرة .

3 – ﴿ الرِّجـز ﴾ : الرِّجز والرِّجس : العذاب ، والرِّجز : الأمر الشديد ينزل بالناس ، وهو من قولهم : ارتجزت السماء بالرعد[3] .

وهذا اللفظ مما تطورت دلالته فانتقلت من المحسوس إلى المعنوي المجرد ، فأصل الرِّجز هو تتابع الحركات والاضطراب[4] ، ثم انتقلت هذه الدلالة وتطورت فصارت تدلّ على العذاب لِما يلحق المُعذَّب من القلق والاضطراب[5] .

والرِّجز العذاب " وكلّ عذاب أُنزل على قوم فهو رجزٌ "[6] ، وكذلك يطلق الرِّجز على الأوثان ؛ لأنّها تؤدي إلى العذاب[7] ، ورجز الشيطان : ما يدعو إليه من الكفر المؤدي إلى العذاب[1] .

---

(1) ينظر : فتح الباري ، ابن رجب ، بتحقيق : أبو معاذ طارق بن عوض الله ، دار ابن الجوزي – الدمام – السعودية ، ط2 ، 1422هـ : 331/1 .

(2) ينظر : تهذيب اللغة (أدر) : 110/14 ، وتاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، بتحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط4 ، 1990م ، (أدر) : 577/2 ، ولسان العرب ، ابن منظور ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة ، دار الحديث – القاهرة ، د.ط ، 1423هـ – 2003م : 101/1 .

(3) ينظر : العين (رجز) : 66/6 ، والفائق في غريب الحديث ، جار الله الزمخشري ، بتحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان ، ط2 ، د.ت : 46/2 ، ولسان العرب (رجز) : 75/4 .

(4) ينظر : المفردات في غريب القرآن (رجز) : 187 ، ولسان العرب (رجز) : 75/4.

(5) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جار الله الزمخشري ، رتبه وضبطه وصححه : محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط4 ، 1427هـ – 2006م : 438/3 .

(6) العين (رجز) : 66/6 .

(7) ينظر : غريب القرآن ، ابن قتيبة ، بتحقيق : السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ط ، 1978م : 495 .

وقد ذُكر (الرِّجز) متضمنًا دلالة العذاب في موضع واحد في الحديث النبوي ، وذلك فيما رواه أسامة بن زيد (رضي الله عنهما) (ت58هـ) أنّ رسول الله ﷺ ذكر الوجع فقال : " **رِجْز أو عذاب عُذِّبَ به بعض الأمم ، ثم بَقِيَ منه بقية فيذهب المرّة ويأتي الأخرى ، فمن سَمِعَ بأرضٍ فلا يُقْدمَنَّ عليه ، ومن كان بأرضٍ وقع بها فلا يخرج فرارًا منه** "[2] ، أي : العذاب الذي سلَّطه الله ﷻ على بني إسرائيل ؛ لأنّهم خالفوا أمره عندما أمرهم أن يدخلوا الباب سُجّدًا فأرسل عليهم الطاعون عذابًا منه[3] .

4 – ﴿ العذاب ﴾ : لا يمكن ذكر معنى واحد لألفاظ أصل (العذاب) ؛ لأنّها تدل على معانٍ متعددة لا يمكن قياسها[4] ، والعذب من الشراب والطعام : كلّ مستساغ ، والأعذبان : الطعام والنكاح ، والعاذب والعذوب : الذي ليس بينه وبين السماء ستر ، قال النابغة الجعدي[5] :

فبات عذوبًا للسماء كأنّه سهيلٌ إذا ما أفردتْهُ الكواكبُ

وعَذَبَ الحمار يعذِبُ عذبًا وعذوبًا ، فهو عاذب وعذوب : إذا لم يأكل من شدة العطش ، ويقال : أعذب عن الشيء : إذا تركه ، وفي الحديث : " **أعذِبوا عن**

---

(1) ينظر : غريب القرآن المسمى بـ (نزهة القلوب) ، أبو بكر السجستاني ، دار الرائد العربي – بيروت ، ط3 ، 1982م : 101 .

(2) صحيح البخاري (كتاب الحيل : باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون) رقم الحديث (6974) : 1266 ، طرفه (3473) .

(3) ينظر : إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم ، القاضي عياض ، بتحقيق : يحيى إسماعيل ، دار الوفاء – المنصورة – مصر ، ط1 ، 1998م : 130/7 ، وفيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ط1 ، 1356هـ : 286/4 .

(4) ينظر : مقاييس اللغة (عذب) : 259/4 .

(5) ينظر : ديوانه ، بتحقيق : واضح الصمد ، دار صادر – بيروت ، ط1 ، 1998م : 21.

النساء "[1] ، أي : امنعوا أنفسكم عن الاشتغال بهنّ ، وعذبته تعذيبًا ، أي : فطمته ومنعته من الأكل والشرب ، وعذبة السوط : طرفه ، والعذبة : ما يخرج من البُر والطعام مثل الحفالة إلاّ أنّه أردأ منها ، والعذاب : الضرب ، وعذبة اللسان : طرفه الدقيق ، والعَذَبة : الخيط الذي يرفع فيه الميزان[2] ، وذكر أحد الباحثين المعاصرين أنّ أصل العذاب " هو منع المرء من الشيء "[3] ، وخَلَصَ إلى القول : " إنّ العذاب هو حرمان الإنسان مما يشتهيه ويتمناه " ، فالعذاب الوارد في القرآن الكريم – كما يراه – " هو حرمان الكفار من نعيم الجنة ومنعهم من الماء "[4] ، وذكر أيضًا أنّ العرب لم تعرف العذاب بمعنى الجزاء الذي يناله الإنسان عن عمله السَّيِّئ في الدنيا والآخرة ، قال : " ولم يشتهر ذكر العذاب في العصر الجاهلي بل لم يستخدم في ألسنتهم بهذا المعنى ولم أعثر – فيما قرأت – من الجاهلي على كلمة العذاب ، وبهذا يكون العذاب مصطلحًا قرآنيًا صنعه القرآن الكريم من كلمة عربية لم تعرف إلاّ بمعناها اللغوي في الاستعمال الجاهلي "[5] .

والذي يبدو أنّ هذا الكلام فيه نظر وذلك من وجهين : الأول : إنّ الباحث قصر دلالة العذاب على المنع ، وهو بهذا يخالف ما ذهب إليه ابن فارس في مقاييسه عندما قال : " العين والذال والياء أصل صحيح ، لكن كلماته لا تكاد تنقاس ، ولا يمكن جمعها إلى شيء واحد "[6] ، والآخر : إنّ الباحث ذهب إلى أنّ العرب

---

(1) غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي ، بتحقيق : حسين محمد محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – مصر ، د.ط ، 1984م : 359/4 .

(2) ينظر : العين (عذب) : 102/2 ، والمحيط في اللغة ، الصاحب بن عباد ، بتحقيق : محمد حسين آل ياسين ، عالم الكتب – بيروت ، ط1 ، 1414هـ – 1994م ، (عذب) : 467/1 ، ومقاييس اللغة (عذب) : 259/4 .

(3) التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم – دراسة دلالية مقارنة ، عودة خليل أبو عودة ، مطبعة المنار – الأردن ، ط1 ، 1985م : 394 .

(4) المصدر نفسه .

(5) ينظر : المصدر نفسه : 395 .

(6) مقاييس اللغة (عذب) : 259/4 .

لم تعرف كلمة العذاب إلاّ بمعناها اللغوي[1] ، أي : المنع ، ويُرَدُّ عليه بقول ابن فارس أيضًا : " وباب آخر لا يشبه الذي قبله : العذاب ، يقال منه : عذَّب تعذيبًا ، وناس يقولون : أصل العذاب الضرب ، واحتجوا بقول زهير[2] :

وخَلْفَها سائقٌ يَحدُو إذا خَشِيَتْ مِنهُ العَذابَ تمدُّ الصُلْبَ والعُنُقا

قال : ثم استُعير ذلك في كلّ شدة "[3] ، ولم يذكر الباحث الدليل الذي اعتمد عليه في قصر عذاب الله على مجرد المنع من الأكل والشرب ، وحرمان أصحاب النار من دخول الجنة ، وهناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة تؤكد تنوع أساليب العذاب ، وهذا مما لا يخفى على أحد .

ويبدو أنّ دلالة العذاب انتقلت من المادي المحسوس الذي هو الضرب بطرف السوط[4] ، إلى المعنوي المجرد الذي هو الوجع الشديد المستمر[5] .

والعذاب ألم مستمر للنفس يحدث عادةً نتيجة سوء اقترفه المُعذَّب ، ويكون بأساليب متنوعة[6] ، أمّا إذا لم يكن مستمرًا فهو ألم وهو بهذا أخص من الألم[1] .

---

(1) ينظر : التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي والقرآن الكريم : 395 .

(2) ينظر : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، أبو العباس ثعلب ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : د. حنا نصر الحتي ، دار الكتاب العربي – بيروت ، د.ط ، 1424هـ – 2004م : 57 .

(3) مقاييس اللغة (عذب) : 260 .

(4) ينظر : المصدر نفسه (عذب) : 259/4 ، والعمدة في غريب القرآن ، مكي بن أبي طالب القيسي ، شرح وتعليق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1 ، 1401هـ – 1981م : 109 ، والتوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، بتحقيق : محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر – دار الفكر – بيروت – دمشق ، ط1 ، 1410هـ : 508 .

(5) ينظر : المفردات في غريب القرآن (عذب) : 327 .

(6) ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف : 508 .

وورد ذكرُ (العذاب) في الحديث النبوي متضمنًا دلالة الحالة المؤلمة التي تصيب الإنسان في واحدٍ وأربعين موضعًا ، منها قوله ﷺ : " **اللهمَّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات ، اللهمَّ إنّي أعوذ بك من المأثم والمَغرَم** "[2] .

جاء العذاب في هذا الحديث بمعنى الإيجاع الشديد المستمر الذي يعدُّ دافعًا قويًا يدفع الإنسان إلى طلب الراحة .

5 – ﴿ الوصب ﴾: الوجع والمرض[3] ، قال الخليل : " الوَصَب : المرض ... وَصِبَ يَوْصَبُ وَصَبًا ، وأصابه الوصب والجمع أوصاب ، أي : أوجاع فهو وَصِب ، وهو يتوصب : يجد وجعًا ، كما قال ذو الرُّمة[4] :

تشكو الخِشاش ومجرى النِّسعتين كما أنّ المريض إلى عوَّادِهِ الوَصِبُ

والوصوب : ديمومة الشيء ، فهو واصبٌ دائمٌ ، قال الله ﷻ :**چ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ** **ۈ** النحل : 52 ، ومفازةٌ واصبة : بعيدة لا غاية لها من بعدها "[5] .

والوَصَب ألمٌ دائم يلزم البدن مع نحول وتعب ، وقد فرّق أبو هلال العسكري (ت نحو 400هـ) بينه وبين الألم ، إذ قال : " إنّ الوصب هو الألم الذي يلزم البدن لزومًا دائمًا "[6] .

---

(1) ينظر : الفروق اللغوية : 239 .

(2) صحيح البخاري (كتاب الآذان : باب الدعاء قبل السلاح) رقم الحديث (832) : 159 ، طرفه (833 ، 2397 ، 6368 ، 6375 ، 6376 ، 6377 ، 7129) .

(3) ينظر : لسان العرب (وصب) : 317/9 .

(4) شرح ديوان ذي الرُّمة ، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، بتحقيق : د. عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان – بيروت ، ط1 ، 1420هـ – 1982م : 42/1 .

(5) العين (وصب) : 168/7 .

(6) الفروق اللغوية : 239 ، وينظر : البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، بتحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1422هـ – 2001م : 486/5 .

وقد ذُكر (الوصب) متضمنًا دلالة الوجع الدائم في موضع واحد من الحديث النبوي ، قال النبي ﷺ : " **ما يصيب المسلم من نصبٍ ووصب ، ولا همٍّ ولا حُزنٍ ولا أذًى ولا غمٍّ ، حتى الشوكة يشاكها إلاّ كفَّر الله بها من خطاياه** "[1] .

وخلاصة القول في (الألم ، والبأس ، والرِّجز ، والعذاب ، والوصب) أنّها غير مترادفة ؛ لأنّ شدة الإيجاع تختلف من لفظة إلى أخرى ، مما يؤدي إلى اختلاف في دافع طلب الراحة وهي من الأعلى إلى الأدنى :

أولاً : البأس : شدة العذاب مع إيحاء بالخوف والحزن والكآبة .

ثانيًا: العذاب : إيلام مستمر بأساليب متنوعة[2] ، مع كونه جزاءًا عن سوء أو ذنب اقترفه المعذَّب .

ثالثًا : الرِّجز : عذاب يحدث عادةً نتيجة سوء اقترفه المعذَّب إلاّ أنّه يختلف عن العذاب بكونه محددًا ، فقد جاء في الحديث محددًا بالطاعون[3] فهو بهذا أخصّ من العذاب .

رابعًا : الوصب : ألم دائم يلزم البدن مع إيحاء بشدة التعب[4] ، فهو يختلف عن العذاب والرِّجز بكونه غير ناتج عن سوء اقترفه الإنسان ، وكذلك يختلف عن العذاب بكونه مختصًا بالبدن ، أمّا العذاب فمتنوع بتنوع أساليبه .

خامسًا : الألم : هو إحساس محدود وعضوي ، يحدث عادةً نتيجة مؤثر خارجي ، وقد يكون الألم نفسيًا في بعض الأحيان[5] ، والشكل الآتي يوضح اختلاف شدة الإيجاع في هذه الألفاظ .

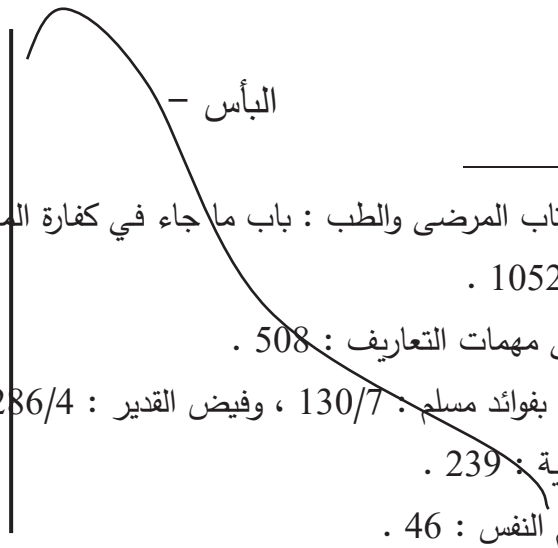

(1) صحيح البخاري (كتاب المرضى والطب : باب ما جاء في كفارة المريض) رقم الحديث (5641 / 5642) : 1052 .

(2) ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف : 508 .

(3) ينظر : إكمال المعلم بفوائد مسلم : 130/7 ، وفيض القدير : 286/4 .

(4) ينظر : الفروق اللغوية : 239 .

(5) ينظر : موسوعة علم النفس : 46 .

العذاب –

الرِّجز –

الوصب –

الألم –

* الشكل رقم (1)

ثانيًا : الألفاظ الدَّالة على الجوع (الجوع ، النَّصب)

ذكر أهل اللغة ألفاظًا كثيرة تدلّ على الجوع منها : الضَّرِم ، والهَقِم ، والمخمصة : المجاعة ، والتَّغبة ، والمسغبة : إقفار الحي وجوعه ، ويقال كذلك : أصاب القومَ أزمةٌ وأزمات ، وقحمة ، وأزبة وأزبات ، وسنة وسنوات ، وموحش ، وغرثان ، وسغبان ، وطيَّان ، وهَمَج ، ومسعور : الذي يأكل ولا يشبع ، وقالوا : قد أقوى القوم وأرملوا : إذا نفد زادهم ، ورجل ريق : الذي لم يأكل شيئًا ، وخرص الرجل ، أي : جاع ، ويقولون : رجل جائع ونائع[1] ، وقد ذكر الرسول ﷺ لفظتين من هذه الألفاظ في أحاديثه هما :

(1) ينظر : الغريب المصنَّف ، أبو عبيد القاسم بن سلاّم ، بتحقيق : د. محمد المختار العبيدي ، دار مصر للطباعة – القاهرة ، ط2 ، 1416هـ – 1996م : 243/1 – 244 ، والألفاظ ، ابن السكيت ، بتحقيق : د. فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، ط2 ، 1998م : 470 – 471 ، والألفاظ الكتابية ، اعتنى بضبطه وتصحيحه أحد الآباء اليسوعيين ، مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت ، ط2 ، 1885م : 292 ، وجواهر الألفاظ ، قدامة بن جعفر ، بتحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1405هـ – 1985م : 184 – 185 .

1 – ﴿ الجـوع ﴾ : ضـدُّ الشبع ، قـال صـاحب العين : " الجـوع : اسم جامـع للمخمصـة ، والفعل : جـاع يجـوع جوعًـا ، والنعـت : جـائع ، وجوعـان ... ويقـال : أجعته وجوَّعته فجاع يجوع جوعًا "[1] .

والجوع ألمٌ ينال الحيوان عند تحلل الطعام فيحتاج إلى ما يعوضه[2] ، وهو من دوافع حفظ الذات يوجّه سلوك الإنسان وينشطه ، وهو ما يعرف بالانتباه الانتقائي ، فالشخص الجائع يكون أكثر انتباهًا إلى روائح الطعام من أي شيء قريب منه[3] ، ويعدُّ الجوع أساس الدوافع المتعلقة بالحياة ، سواء أكان فطريًا أم مكتسبًا ، فالجوع هو أساس حبّ التملك وتحقيق الذات فضلاً عن أنّه أساس مختلف الآفات التي تعتري النفس[4] ، إلاّ أنّ بعض العلماء يرى أنّ للجوع فوائد كثيرة منها[5] :

أ – الفوائد الأخلاقية : وهي زوال البطر وكسر شهوات المعاصي .

ب – الفوائد الدينية : وهي رقة القلب وعدم نسيان بلاء الله وعذابه .

ج – الفوائد النفسية : وهي صفاء القلب وإنفاذ البصيرة .

د – الفوائد المادية : صحة البدن ، ودفع المرض ، وخفة المؤونة ، وقلة الصرف.

---

(1) (جوع) : 185/2 ، وينظر : لسان العرب (جوع) : 264/2 .

(2) ينظر : الحدود والفروق ، سعيد بن هبة الله البغدادي ، بتحقيق : غلام علي اليعقوبي ، مجمع البحوث الإسلامية للدراسات والنشر – بيروت ، ط1 ، 1416هـ – 1995م : 123 ، والتوقيف على مهمات التعاريف : 258 .

(3) ينظر : بحوث في علم النفس ، د. علي محمد الديب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ، د.ط ، 1996م : 164/2 .

(4) ينظر : الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص ، عبد الكريم العثمان ، دار غريب للطباعة – القاهرة ، ط2 ، 1981م : 196 ، وعلم النفس الإسلامي ، د. معروف زريق ، دار المعرفة – بيروت ، ط1 ، 1989م : 30 .

(5) ينظر : الجوع ، ابن أبي الدنيا ، بتحقيق : محمد خير رمضان ، دار ابن حزم – بيروت ، ط2 ، 1417هـ – 1997م : 6 ، والرسالة القشيرية ، أبو القاسم القشيري ، بتحقيق : عبد الحليم محمود ومحمود بن شريف ، مطابع مؤسسة دار الشعب – القاهرة ، د.ط ، 1409هـ – 1989م : 258 – 262 ، وإحياء علوم الدين ، أبو حامد الغزالي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1425هـ – 2004م : 779 – 782 .

وورد ذكرُ (الجوع) في الحديث النبوي في أربعة مواضع ، منها قوله ﷺ : " **فكُّوا العاني – يعني الأسير – وأطعموا الجائع ، وعودوا المريض** "[1] ، وفي هذا الحديث حثٌّ على التواصل والألفة فجعل حال الجائع كحال الأسير ، والمريض ، وفيه حثٌّ أيضًا على تجنب البخل ومساعدة الآخرين[2] .

فالجوع حالة تدفع الإنسان والحيوان إلى القيام بسلوك معين يهدف إلى إعادة التوازن الذي اختلَّ نتيجة الجوع ؛ لأنّ الجوع كسائر الدوافع العضوية ينشأ نتيجة اختلال في الاتزان العضوي والكيميائي لجسم الكائن الحي[3] ، وهو ما يسبب اضطرابًا وسلوكًا باتجاه الحصول على الطعام[4] ، وللجوع آثار نفسية واجتماعية على الإنسان تسيطر عليه وتمنعه من التفكير[5] .

2 – ﴿ النَّصب ﴾: جوع مع تعب ، قال ابن منظور (ت711هـ) : " النَّصب : الإعياء مع العناء ، والفعل نَصِبَ الرجل بالكسر نَصَبًا : أعيا وتعب ... وعيش ناصب : فيه كدٌّ وجهد ... والنَّصَب والنُّصْب والنُّصُبُ : الداء والبلاء والشرّ ... والنَّصيبة والنُّصُب : كلّ ما نُصِب فجعل علمًا ... "[6] . والملاحظ أنّ لهذه اللفظة دلالات متعددة إلاّ أنّ أغلب أصحاب المعجمات لم يذكروا لهذه اللفظة دلالة الجوع المصاحب للتعب[7] ، مما شجَّع الباحثين الذين درسوا دلالة الألفاظ النفسية في

---

(1) صحيح البخاري (كتاب الجهاد والسير : باب فكاك الأسير) رقم الحديث (3046) : 59 ، طرفه (5174 ، 5373 ، 5649 ، 7173) .

(2) ينظر : فيض القدير : 302/2 .

(3) ينظر : معجم علم النفس ، فاخر عاقل ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط1 ، 1971م : 53 ، والحديث النبوي وعلم النفس : 22 .

(4) ينظر : معجم العلوم النفسية : 218 .

(5) ينظر : الدلالة النفسية للألفاظ في القرآن الكريم : 162 .

(6) لسان العرب (نصب) : 566/8 – 570 ، وينظر : الصحاح (نصب) : 245/2 .

(7) ينظر : العين (نصب) : 135/7 ، ومقاييس اللغة (نصب) : 434/5 ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيده ، بتحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 2000م ، (نصب) : 342/8 – 344 .

القرآن الكريم على أن يعدلوا عن دراسة هذه اللفظة[1] ، على الرغم من وجودها في القرآن الكريم كقوله تعالى : **ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ** الكهف : 62 ، فدلالة الجوع – كما يرى الباحث – واضحة من خلال سياق الآية ، ومما يعضد هذا الرأي ما ذهب إليه المفسرون من أنّ الله سبحانه وتعالى ألقى الجوع على سيّدنا موسى ﴿عليه السلام﴾ حين جاوز الموعد ؛ ليذكر الحوت ويرجع في طلبه ، وإنّ طلبه الطعام ناشئ عن التعب والضعف الذي يجلبه الجوع[2] .

وورد ذكر الأصل (النصب) الدّال على الجوع المصاحب للتعب مرة واحدة في الحديث النبوي ، وذلك في قوله ﴿ﷺ﴾ عندما ذكر قصة سيدنا موسى مع الخضر : " **فلما أصبح قال موسى لفتاهُ :ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ الكهف : 62 ، ولم يجد موسى مسًّا من النصب حتى جاوز المكان الذي أُمر به** "[3] ، ومن هذا الحديث يُلحظ أنّ دلالة (النصب) فيه لا تختلف عن دلالتها في القرآن الكريم ، أمّا دلالة التعب وحدَهُ من دون الجوع ، فقد ذكرها ﴿ﷺ﴾ في أربعة مواضع ، منها ما رواه أبو قتادة ﴿رضي الله عنه﴾ (ت54هـ) : " أنّ رسول الله ﴿ﷺ﴾ مُرَّ عليه بجنازة فقال : **مستريحٌ ومُستراح منه** ، قالوا : يا رسول الله : ما المستريح والمستراح منه ؟ قال : **العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح**

---

(1) ينظر : الدلالة النفسية للألفاظ في القرآن الكريم : 161 – 171 ، وألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم : 365 – 371 .

(2) ينظر : الكشاف : 704/2 ، ومفاتيح الغيب ، فخر الدين الرازي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1421هـ – 2000م : 125/21 ، ولباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين الخازن ، دار الفكر – بيروت ، د.ط ، 1399هـ – 1979م : 222/4 ، والبحر المحيط : 107/6 ، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، محمود الآلوسي البغدادي ، بتحقيق : محمد السيد وإبراهيم عمران ، دار الحديث – القاهرة ، د.ط ، 1426هـ – 2005م : 420/15 – 421 .

(3) صحيح البخاري (كتاب العلم : باب ما يستحب للعالم إذا سئل : أيّ الناس أعلم ، فيكل العلم إلى الله) رقم الحديث (122) : 40 ، طرفه (74) .

ABSTRACT

Its too important to study the psychology of human beings because its helpus to understand the human nature accorcting to its motives , character and how to correct it if it was corrupted . so for this reason both Al – Quran and the honorolde Hadith paid a great attention to that kind of study .

In my study I've depened on AL-Bukhari Hadith book as a model . This thesis contains : A beginning which is called everying semantics and the psychological words an introductory part , three chapter's and a conculusion .

In chapter 1 ,

I ve been studied the motive and the human behaviour and made it in 2 fileds :

A : the physical motives .

B : the psychological motives .

Chapter 2

I ve been studied :

A : the psgchological influence at the words in groups .

B : the individual influence at the words .

Chapter 3

Anthor psychological words which contains :

A : words of ethical meanings .

B : words of unethical meanings .

The concalusion coutains these results :

1 - scholors didn't leave this kind of study with out putting it foundation and made a new kind of study which called ' Gharib al – hadith ' .

2 – A lot of these words have been developed from words have concert concept such us : (love) .

3 – The prophet Mohammed " God bless him " has guide some of these words specially those contain ngative and positine meaning such as : (requret , compet , pride …) .

4 – Some words has two semantical meanings ; one real and other metaphorical such as : " Assumption of " .

5 – Found words of psychological emotions , motives in holy book , honorable hadith led to a great attention paid from prophet " Mohammad God bless him " to understand the psychological part of human's .

6 – In spite of many studies in psychology , but it still shallow , because they leave the Quran and al – Hadith and depends on literature studies .

7 – The prophet Mohammad " God bless him " has been called for not over coming act with emotions which led to unwanted reactions led to psychological illness such as : Saddness , Angar .